



مؤتمر الاتحاد
الدورة العادية الخامسة عشرة
كمبالا، أوغندا، 25-27 يوليو 2010

الأصل: إنجليزي

ASSEMBLY/AU/16 (XV)

تقرير المفوضية عن التحضير
لل قمة الثالثة لأفريقيا - الاتحاد الأوروبي
المقرر عقدها في طرابلس، الجماهيرية العظمى
من 29 إلى 30 نوفمبر 2010

—

أولاً - مقدمة:

- 1- من المقرر عقد القمة الثالثة لأفريقيا- الاتحاد الأوروبي في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى يومي 29 و 30 نوفمبر 2010. وفيما يخص التحضير للقمة، اتفق الجانبان على إنشاء لجنة توجيه مشتركة لقيادة العملية. ويُمثل الجانب الأفريقي أعضاء لجنة المتابعة. ستقوم لجنة التوجيه، من جملة أمور أخرى، بتحديد وإعداد المسائل المواضيعية الرئيسية التي سيتم بحثها خلال القمة، وتسهيل التوصل إلى اتفاق حول النتائج الممكنة للقمة، ومعالجة الجوانب المتصلة باللوجيستيات والتنظيم والاتصال، إلى جانب تنسيق إعداد خطة العمل للفترة 2011-2013.
- 2- عقدت لجنة التوجيه اجتماعها الافتتاحي في بروكسل يوم 14 أبريل 2010 على هامش اجتماع الترويكا الوزارية الأخيرة. وتبادل الأعضاء الآراء بشأن مجموعة من المسائل بما في ذلك:

- المواضيع الممكنة للقمة القادمة لأفريقيا- الاتحاد الأوروبي.
- أهم النتائج المتوقعة.
- البعد الشعبي والأحداث الجانبية.
- الاستراتيجية المشتركة للاتصال.
- جدول الأنشطة.

- 3- تقرر تشكيل مجموعة عمل صغيرة لإعداد خطة عمل ثانية على أساس المبادئ المتفق عليها.

ثانياً - موضوع القمة:

- 4- بحثت لجنة التوجيه المواضيع التالية كمواضيع ممكنة:
- الطاقة

- البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 - تغير المناخ
 - الأمن الغذائي والزراعة
 - السلم والأمن
 - النمو الاقتصادي والاستثمار
- 5- سيواصل الجانب الأفريقي وجانب الاتحاد الأوروبي تبادل الآراء بشأن الموضوع العام للقمّة بالإضافة إلى المواضيع الفرعية.
- 6- يجدر النظر في مقترح الاستثمار والنمو الاقتصادي في أفريقيا كموضوع عام للقمّة. ويكتسي هذا الموضوع أهمية كبيرة لا سيما بعد الأزمة الاقتصادية والمالية الأخيرة.

ثالثا- الأحداث الجانبية:

7- بحثت لجنة التوجيه الأحداث الجانبية الممكنة التالية:

- القطاع الخاص
 - البرلمانات
 - مسائل الجنسين
 - الشباب
 - المجتمع المدني
 - المهجر
 - السلطات الحكومية المحلية
- 8- من المتوقع أن يقدم الجانبان مقترحات ملموسة لبحثها من قبل الترويكا القادمة.

رابعا- النتائج المتوقعة للقمّة:

9- فيما يلي النتائج المحتملة التي اقترحتها الجانب الأفريقي على الاجتماع الأخير للجنة التوجيه:

- التسهيلات المرتبطة بالتأشيرة.
- المواقف المنسقة الموحدة لأفريقيا-الاتحاد الأوروبي بشأن التحديات العالمية.
- الاتساق في التعامل مع أفريقيا (التعامل مع أفريقيا ككيان واحد).
- إعداد برنامج دعم مالي أفريقي.
- إطلاق عدد من المشاريع الرئيسية في كل إقليم من الأقاليم الخمسة للقارة.

خامسا - خطة العمل الثانية:

10- يجدر التذكير بأن الاستراتيجية المشتركة بين أفريقيا-الاتحاد الأوروبي تم اعتمادها خلال قمة لشبونة في ديسمبر 2010. ومن المتوقع تنفيذ الاستراتيجية على مراحل من خلال خطط عمل متتالية حيث تم اعتماد خطة العمل الأولى التي شملت الفترة 2008-2010 في قمة لشبونة. ومع اقتراب نهاية المرحلة الأولى من التنفيذ، بدأ العمل في إعداد خطة عمل ثانية للفترة 2011-2013.

11- كانت خطة العمل المذكورة أعلاه موضوع بحث الاجتماع الرابع عشر للترويكا الوزارية/الحوار السياسي، المنعقد في لكسمبرغ يوم 16 أبريل 2010. وخلال هذا الاجتماع، اتفق الوزراء على ما يلي مسترشدين بورقة الخيارات المعدة على نحو مشترك:

- لا ينبغي أن تكون خطة العمل الثانية مختلفة اختلافا جوهريا عن خطة العمل الأولى.
- مواصلة التفكير في الجوهر والترتيبات العملية للشراكات المواضيعية الثماني، وتقديم المقترحات المناسبة بغية التوصل إلى اتفاق قبل اجتماع الترويكا الوزارية/الحوار السياسي القادم في أكتوبر 2010.

- ينبغي أن تركز خطة العمل أساساً على الأنشطة ذات البعد الإقليمي والقاري والعالمي الواضح والتي لديها قيمة إضافية واضحة ومساهمات مثبتة.
- أن تكون خطة العمل مصحوبة بـ "خطة تنفيذ" مفصلة تشتمل على المواعيد المحددة والمعالم والنتائج والعناصر الفاعلة وتقديرات التكاليف والموارد المالية المتوفرة، الخ...

- 12- سيواصل كافة أصحاب المصلحة تقديم مساهمتهم لإعداد خطة عمل مناسبة. بالإضافة إلى العمل الذي تقوم به مجموعات الخبراء المشتركة، ستستمر كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية في العمل جنباً إلى جنب مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والبرلمانيين الأفريقي والأوروبي والقطاع الخاص والمجتمع المدني وجميع أصحاب المصلحة لضمان استيعاب كافة الآراء.
- 13- من المنتظر أن يبحث الاجتماع السادس عشر للترويكا الوزارية/الحوار السياسي المقرر عقده في ليلونجوي في أكتوبر 2010، مشروع خطة العمل الثانية قبل تقديمها إلى القمة في نوفمبر 2010.

سادساً- توصيات المفوضية:

- 14- فيما يلي بعض التوصيات التي اقترحتها المفوضية كسبل محتملة لتعزيز الشراكة وتحسين التنفيذ:

1) يجب معالجة مشكلة الموارد على النحو المناسب. ويعتبر الأمر مسؤولية جماعية وعليه، يتعين على كلا الجانبين اتخاذ التدابير الملموسة لتوفير مثل هذه الموارد. وعلى الأمد المتوسط (بدءاً من المفاوضات وبرمجة الدورة الحادية عشرة للمنتدى الأفريقي للتنمية في 2013)، من الضروري إنشاء البرنامج الأفريقي للدعم المالي كما هو متفق عليه في الاستراتيجية المشتركة. وفي ذات الوقت، ينبغي أن يوفر جانب الاتحاد الأوروبي معلومات أكثر حول أدوات التمويل المتاحة وكيفية الوصول إلى الأموال المتوفرة.

- (2) يتعين على الدول الأعضاء إظهار التزامها بالشراكة من خلال تقديم الخبرة المطلوبة لدى مجموعات الخبراء المشتركة.
- (3) هناك حاجة إلى المزيد من الالتزام للموازنة بين البعدين الإنمائي والسياسي. وفيما ينصب انشغال الجانب الأفريقي على البعد الإنمائي، يبدو أن جانب الاتحاد الأوروبي يركز أكثر على البعد السياسي.
- (4) يجب أن يواصل كافة أصحاب المصلحة بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والبرلمان الأفريقي الوفاء بالتزاماتهم بغية ضمان مشاركتهم الكاملة.
- (5) يجب أن يلعب كافة أصحاب المصلحة الدور المنوط بهم لضمان نجاح القمة الثالثة لأفريقيا- الاتحاد الأوروبي. وتعتبر التحضيرات المبكرة ضرورية في هذا الصدد.
- (6) اتخاذ قرار سياسي للشروع في عملية تكييف الأدوات الحالية مع الاستراتيجية المشتركة والتعجيل بها.
- (7) اتخاذ قرار سياسي أيضا لوضع الغلاف الأفريقي أو صندوق "مرفق تكامل أفريقيا".
- (8) الالتزام سياسيا بإنجاز مشروع مشترك مثمر وملحوظ في كل إقليم من الأقاليم الخمسة لأفريقيا. فعلى سبيل المثال وبالنسبة لوسط أفريقيا، يمكن استكمال بناء سد إينجا في إطار الاستراتيجية الموحدة. ويتميز مثل هذا المشروع بقدرته على جعل الشراكة بين أفريقيا وأوروبا أكثر بروزا.
- (9) تسهيل منح تأشيرات الدخول إلى أوروبا، خاصة للباحثين والجامعيين والطلبة الأفريقيين.
- (10) وضع إستراتيجية لاعتماد المواقف الموحدة بشأن بعض المواضيع الرئيسية مثل إصلاح الأمم المتحدة وتغير المناخ وحماية البيئة والصحة.
- (11) إيجاد حل لقدرة أفريقيا على تحمل ديونها الخارجية.

12) وضع آلية أفريقية- أوروبية لإدارة الأزمات.

15- يُطلب توجيه المؤتمر لكافة المقترحات والتوصيات المذكورة أعلاه.

—

"انطلاقاً من هذه الخلفية، فإننا مصممون على معالجة آفة النزاعات والعنف في قارتنا بشكل نهائي، معترفين بأوجه قصورنا وأخطائنا وملتزمين بتوظيف مواردنا وخبرة سكاننا دون تضييع أي فرصة للمضي قدماً في برنامج منع النزاعات وصنع السلام وحفظ السلام وإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع. إننا، القادة، لا يمكننا، بكل بساطة، أن نترك الجيل القادم من الأفريقيين يرث عبء هذه النزاعات". (الفقرة 9 من إعلان طرابلس، 31 أغسطس 2009)

2010-07-25

Report of the commission on the preparations for the third Africa-EU summit scheduled in Tripoli, great socialist people's Libyan Arab Jamahiriya, from 29 to 30 November 2010

African union

African union

<http://archives.au.int/handle/123456789/5851>

Downloaded from African Union Common Repository